

22 - لذة التضحية

لم تدع للتفكير فرصه واتخذت قرارها في لحظه ،لن تاخذ من غيري قطعة بجوار قلبك ،فانا وحدي الأحق بان امنحك قطعة من كبدي الذي ذاب مع قلبي عشقا فيك ،كانت دوما روحانا تذوبان فلما لا يتالف جسدانا معا حتي الموت.

...

ظل صديقي يحكي في زهو وفخر ما فعلته شريكة حياته حينما قرر الاطباء ان حالته تستدعي زرع جزء من كبدي ، وكيف كان قرارها هذا له بمثابة طوق النجاة وشريان الحياة الاخير ،وكيف أنها كانت علي يقين تام أن لا احد اخر غيرها من البشر يمكنه التبرع لي او يتوافق معي طبيا ،وقد كان

...

وظل صديقي يحكي وهي بجواره في ذات غرفته بالمستشفى تنظر اليه في رضاء وموده ولم تفارق البسمه شفاتها لحظه ،وعندما فرغ قالت كيف لا افعل وقد منحتني من قبل الحياة كامله،كيف وانت تسري في دمي وينبض بك قلبي، كيف لي ان اعيش وانت بجواري تتالم، لقد حباني الله بك ولا يمكنني العيش بدونك ،والله لو كان موتي هو البديك لحياتك لرضيت بلا تردد او تفكير

تلك هي لذة الحياة ،فليست السعاده في المال او الاولاد او السلطه او حتي العيش معا لحظات جميله هادئة ،بل هي التضحية بالنفس من اجل شريك الحياه بلا تردد او تفكير...